

1077 - العادات محكومة بالشرع - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول في رسالته استمعت في احدى الليالي الى برنامجك المحبوب برنامج نوح الدرب وكان يجيب عليها احد المشائخ الافاضل وفقهم الله وذلك حول التحجب ويقول انه محرم على اخ الزوج ان يكشف على زوجة اخيه. ولكن هذه الظاهرة - [00:00:00](#) منتشرة في بلادنا الجنوب ولا يقدر الاخ ان يمنع ان يمنع اخيه من مطالعة زوجته لان عادة اما ان يكون المنزل كنه هو واخوانه ووالده ووالدته. وهذه عادة متصلة من الالباء والاجداد. وعادة قبلية والرجاء من سماحتكم ان تدلوا - [00:00:20](#) هنا الى الطريق الصحيح وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الاعداد التي تهاجم الشرع يجب تركها. الرسول عليهم الصلاة انما اعادهم الناس بالعوائد عادة الجاهلية يعبدون الاصنام ويعبدون الاوثان يعبدون الاشجار والاحجار عدم الرسل بهذا. العادات التي تخالف الاشجار يجب تركها ولو كانت قديمة - [00:00:40](#) وليس للزوج ان يسمح لزوجته ان تكشف لاخيه او لعمه او لابن عمه لا بل عليها التستر والحجاب لانها فتنة والوجه اعظم الفتنة وعليها التستر ولو كانت عادة يجب الحجاب ويجب على اخي الزوج الا يرضى بهذا ما يرضى بمعصية - [00:01:00](#) يصر وان يساعد اخاه على تحجب المرأة وان يتحجب عن اخيه وان عمه وعن ابن عمه وعن خاله وابن خاله وهكذا زوج الاخت لا تكشف له اخت زوجته واتحجب عنه وهو لا ينظر اليها بل يغض البصر ولا يرضى بان تكشف له. لانهم لان المسلمين مأمورون بالتعاون على البر والتقوى. مأمور بالامر - [00:01:20](#) الرجل ينهى زوجة اخيه ان تكشف له ويغض بصره. والرجل ينهز آآ اخت زوجته ان تكشف له ويغض بصره. ويتعاون معهم على البر والتقوى لا يفرح بالمعاصي ولا يطالب بان تكشف له لان هذا من اسباب الفتن - [00:01:45](#) ولو كانت عادات قديمة فالعادات يعالجها الشرع. والشرع يحكمها ولا تحكم الشرعية. بل الشرع هو الحاكم على الجميع في العادات وغير العادات نسأل الله نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق - [00:02:01](#)